بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الإثنين، ٢٠ من ربيع الأول ١٤٤٦ هـ | ٢٠٢٤/٠٩/٢٣م | رقم الإصدار: ١٤٤٦هـ/ ٠٢٩

بيان صحفي

في روسيا تُعتقل المسلمات العفيفات وينكل بهن!

نقلت وسائل إعلام روسية في ٢٠٢٤/٩/١٨ خبر مداهمات واعتقالات في تتارستان لأربع أخوات مسلمات بتهمة الانتماء لحزب التحرير، ويواجهن عقوبة بالسجن لمدة تزيد عن عشر سنوات حسب المادة ٥/٢٠٥ لقانون روسيا الفيدرالية.

ليسان صديقفا (Лейсан Садыкова)، عليه فايسوفا (Алия Ваисова)، ألسينا خيردينا (Альсина Хайруллина)، ألبينا فالي أحميدف (Альбина Валиахметова)، هؤلاء أحضرن لمحكمة فاخيتوفسكي في مدينة قازان بشكل مهين وكأنهن مجرمات ويشكلن خطرا على أمن المجتمع، حيث تم تكبيل أيديهن وتحت حراسة قوات الأمن الروسي الخاصة!

لم تأبه الجهات الأمنية بطلب الدفاع أن هؤلاء النسوة أمهات لأطفال وأسباب أخرى قدمها الدفاع بإبقاء المتهمات في الحبس المنزلي حتى تنتهي التحقيقات، بل أصرت أجهزة الأمن على اعتقالهن وسجنهن لأنهن متهمات بتوزيع ونشر أفكار نابعة من عقيدة الخلافة العالمية منذ شهر آذار/مارس ٢٠١٩، أي قبل خمس سنوات، أي أن أجهزة الأمن تعرف نشاطهن منذ ذلك التاريخ ومع ذلك لم يتم اعتقالهن طوال تلك المدة!

لهذا فإن السبب في اعتقالهن حسب هذه المادة يعني أنهن لا يمثلن أي خطر على المجتمع وليس بسبب نشاطهن ضمن منظمة (إرهابية)، بل لأن روسيا تحكمها عقليات كعقليات كي جي بي في الحقبة السوفيتية الذين يعتبرون مهمتهم هي إرهاب المسلمين خاصة والمجتمع عموما.

لم تكتف أجهزة الأمن أن فرقت بين الأطفال وآبائهم بسجنهم لفترات طويلة بتهمة انتمائهم لحزب التحرير، وكمثال على ذلك أمير فالي أحميدف المحكوم منذ عام ٢٠١٦ وهو أب لطفلين، واليوم تعتقل زوجته ألبينا فالي أحميدف ليحرم طفلاهما من الأبوين، وذلك لإخافة المسلمين والمجتمع برمته.

ينبغي على حكام البلاد الإسلامية والحركات التي ما زالت تحتفظ بعلاقات مع روسيا أن تضغط عليها لإطلاق سراح المسلمات العفيفات المعتقلات، وإلا قطع علاقاتهم معها، أما إذا كانت علاقاتهم مع روسيا أهم من هؤلاء المسلمات وبكاء أطفالهن فنسأل الله أن يذل هؤلاء الظلمة وأعوانهم في الدنيا والآخرة على هذه الجريمة الوحشية.

قال تعالى: ﴿**وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ**﴾.

المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

تلفون/فاكس: ٠٠٩٦١١٣٠٧٥٩٤ جوال: ٠٠٩٦١٧١٧٢٤٠٤٣

بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info